

الأهلة بين الفلك والفقہ

عماد أحمد البرغوثي، محمود أحمد أبو سمرة

دائرة الفيزياء - كلية العلوم - جامعة القدس - القدس - فلسطين

حسام الدين موسى عفانه

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة القدس - القدس - فلسطين

حميد مجول النعيمي

قسم الفيزياء - جامعة الإمارات العربية المتحدة - العين - الإمارات العربية المتحدة

ملخص: كان وما يزال موضوع رؤية الهلال والتثبت من بدايات الشهور العربية من أهم واعقد المواضيع التي اهتم بها المسلمون، نظراً لارتباط هذه الظاهرة الفلكية ببعض عباداتهم، وببعض نشاطاتهم الحياتية. فاخذت عندهم بعدا خاصا ومميزا، رغبة منهم في الوصول إلى الكيفية المثلى التي تساعدهم في التحقق من بدايات الشهور العربية، وإزالة ما يثار حول هذا الموضوع من مناقشات واختلافات كلما هل علينا شهر رمضان أو شهر شوال. وتمحورت هذه المسألة حول وسيلتين لا تالفة لهما: الرؤية الشرعية والحسابات الفلكية، وظهرت المناقشات حول هاتين الوسيلتين: أيهما شرعية؟ وأيها أكثر دقة؟ متى نأخذ بالوسيلة الأولى ونترك الثانية؟ ومتى نأخذ بالوسيلة الثانية ونترك الأولى؟ هذه الاستفسارات وأخرى غيرها، سنحاول الإجابة عليها بالأدلة الشرعية والعلمية، من خلال هذه الدراسة والتي تجمع بين الفقہ والفلك .

Abstract: There has been a concerted effort by many well-informed Muslim scholars of the need to use Astronomy for the establishment of the beginning of the months. In this connection, it would be useful to highlight the words of noted Fiqh scholars and the experts in the field of Astronomy with respect to the sighting of the moon for the start and end of the holy month of Ramadan. In particular, the reliability of the astronomical calculations in the light of the holy Qur'an and Hadith was discussed in this paper.

مقدمة

إن نعم الله على الإنسان لا تعد ولا تحصى، ومن هذه النعم الجليلة، تقدير الزمان وحسابه، ولولا ذلك لارتبكت حياة الإنسان وفقدت نظامها الوتير، وتعذر التعامل، وتعقدت الحياة، والله سبحانه وتعالى قدر لنا الزمان في الكون بدوران الأجرام السماوية في أفلاكها لتعلموا عدد